

# 40 وسيلة لتيسير الزواج

من إعداد الشيخ عبدالنبي النشابة... قبسات من هنا وهناك رقم ((170))

---

1. تفعيل الروايات في مهور النساء وتباع فتاوى الفقهاء في هذا الشأن
2. العمل على تقليل المهور وتيسيرها وتسهيل إجراءات وحفلات ومظاهر الزواج ووضع سقف أعلى لها بما يتناسب ووضع الشباب في بداية حياتهم .
3. المساهمة الفعلية من إمارات المناطق والمحافظات ومشايخ والوجهاء والأعيان والتجار في وضع أطر لأمور الزواج ومراسته تتجنب التكاليف الباهظة التي لا داعي لها ويكون عليه القوم ووجهاء المجتمع قدوة حسنة في ذلك .
4. وضع قروض خاصة بالزواج وجعلها ميسرة السداد بشرط أن يكون الشاب قد عقد زواجه وكذلك مساعدة من تحملوا ديوناً جراء الزواج .
5. وضع صالات أفراح خيرية في كل المدن وفي المحافظات والمراكز تؤجر بأسعار رمزية تغطي خدمات وصيانة الصالة فقط .
6. دعم المشاريع الخيرية الأهلية لتيسير الزواج بالمال والأثاث والمواد الغذائية ونحو ذلك .
7. التوعية والتوجيه لها دورها في ذلك عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمقرؤة مثل منتداكم الطيب والمسموعة ويحدد ذلك نوعاً ووقتاً حتى لا يكون فترة وينقطع وعن طريق وزارة الشؤون الإسلامية بالخطب والمحاضرات والندوات المتواصلة في جميع مناطق المملكة وعلى مدار السنة والتوعية كذلك في دور التعليم والتربية بالحث على الزواج ببسر وسهولة .
8. عمل أسبوع للزواج قبل الإجازة الصيفية يركز فيه على التوعية والإرشاد في تيسير الزواج من جميع الجهات الحكومية والأهلية والحث على الزواج المبكر وطباعة الكتيبات والمطويات والأشرطة في الحث على ذلك وتوزيعها على الناس .
9. وضع جمعية خيرية أو هيئة أو صندوق لتيسير الزواج تتولى الإشراف والتنسيق لما يتعلق بذلك وتتولى ضم الجهود السابقة تحت لوائها في جميع مناطق المملكة .

10. العمل على سرعة توظيف الشباب وإيجاد عمل لهم كل بما يناسب سواءً في القطاع العام أو الخاص ودعم مشروع البحرنة المباركة .
11. تشجيع التعدد وبيان فوائده للمجتمع من إعفاف النساء والأرامل والمطلقات وكفالتهن لمن تتوفر فيه شروط التعدد شرعاً .
12. وضع مساعدات خاصة للزواج من المطلقات والأرامل وذوات الإعاقة ونحو ذلك تشجيعاً للزواج بهن .
13. وضع مكاتب استشارية خيرية وأخرى في المحاكم الشرعية للإصلاح الاجتماعي والأسري والتوفيق بين الطرفين للزواج والتقليل من الطلاق الذي أصبح ظاهرة مزعجة وضارة جداً ويوضع له ضوابط ويعين فيه من ذوي الاختصاص الأمناء الثقات الحريصين على إصلاح ذات البين .
14. حث الموسرين على الصرف من الزكاة للمتزوجين المحتاجين .
15. العمل الجاد على إيجاد أوقاف خيرية ثابتة يصرف ريعها على مساعدة الزواج .
16. حث وتشجيع الذكور والإناث وأولياء الأمور على الزواج المبكر لما في ذلك من الخير العميم على الجميع .
17. منع الاختلاط بين الرجال والنساء في حفلات الزواج بجميع أشكاله وصوره بما في ذلك دخول على النساء غير المحارم .
18. منع التصوير في الحفلات رجالاً ونساءً لما ينتج عنه من أضرار ومشاكل كثيرة
19. منع السهر في حفلات الزواج بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً .
20. منع الغناء ذكوراً أو إناثاً أو من مسجل ومنع مكبرات الصوت .
21. منع مشاركة المطربين والمطربات في حفلات الزواج وغيرها منعاً باتاً .
22. إقراض المتزوج من بنك التسليف .
23. إعطاء أولوية للشباب والفتيات المتزوجين في القبول في الجامعات كميزة تشجيعية .
24. إعطاء أولوية للشباب والفتيات المتزوجين في التوظيف في القطاع العام والخاص .
25. إعطاء أولوية للمدرسين والمدرسات المتزوجين في النقل حسب طلبهم .
26. منح المتزوجين ذكوراً وإناثاً علاوة سنوية خاصة بالزواج .
27. منح كل مولود إعانة شهرية حتى يبلغ عشرين عام .
28. منح المتزوج قطعة أرض أو شقه مؤقتة أو منزل منحه .

29. يعطى المتزوج قطعة الأولوية في منح قرض الصندوق العقاري ويقدم على الأعزب .
30. التأكيد على جميع وسائل الإعلام بعدم نشري مادة إعلامية تنقد الزواج المبكر أو تعدد الزوجات وحثها على نشر ما يؤيد ويشجع على الزواج المبكر وعل تعدد الزوجات للقادرين عليه والإشادة بمن يساعد على ذلك ومن يسهل الزواج بتكاليف بسيطة لا ترهق الزوج ويشرف على ذلك مسئول من قبل اللجنة أو الجمعية أو أحد المسؤولين في المنطقة وفق نموذج يعد لذلك .
31. تحديد عقوبات على من يخالف الضوابط والقواعد المنظمة لتيسير الزواج .
32. تكليف هيئة شرطة المجتمع والجهات الأمنية بالرقابة ومنع الإخلال بذلك .
33. تشكيل لجنة في كل مدينة ومحافظة من الإمارة أو المحافظة والهيئة والشرطة لمتابعة تطبيق الضوابط ومن يزيد في المهر عن المحدد والرفع بذلك للمسئولين .
34. زيادة التشديد ووضع الضوابط والشروط اللازمة لتقليل الزواج من الخارج لما له من سلبيات كثيرة على الزوجين والأولاد والمجتمع والتجارب الحالية خير شاهد ودليل على كثرة مشاكله وسلبياته مع هذا يلاحظ أنه في زيادة مع الأسف رغم ما يخلفه في الغالب من طلاق ومشاكل أسرية واجتماعية وظلم .
- ومن الملاحظ أنه كلما زادت المعاصي والمخالفات الشرعية وزاد الإسراف والتبذير في حفلات الزواج كلما زادت نسبة الفشل والطلاق فالمشاهد من الواقع أن مثل هذا الزواج سرعان ما ينتهي بالطلاق في الأشهر الأولى بل أحيانا في الأيام الأولى لكن أين المعتبر نسأل الله العافية والهداية للجميع .
35. السكن مع الوالدين وسكن مجموعة من الإخوة في مسكن واحد مادام المنزل يسمح بذلك فالاجتماع كله خير وبركة وفيه توفير كبير على الشباب غير القادرين مالياً حيث سيوفر مبالغ كبيرة من أجرة السكن والتأثيث والمصاريف اليومية وقيمة الخدمات العامة وإلى وقت قريب كان السكن الجماعي للأسرة سمة طيبة من سمات هذا المجتمع وسبب رئيس من الأسباب المعينة على صلة الأرحام وخدمة الوالدين والتآلف والمحبة وينبغي عدم قبول الزواج ممن يشترط أهلها أو هي بيت مستقل ما دامت ظروف الزوج لا تسمح بذلك فعدم زواجه ممن لا ترضى السكن مع أهله خير من تحمله للديون المرهقة مالياً ونفسياً وسوف يجد والله الحمد من يؤيده ويشجعه على ذلك ومن لا تريد أهله فعدم الزواج منها خير مادام ستبدأ حياتها معه بعدم رغبتها في قرب أهله وخدمتهم .
36. عدم المبالغة في نوع السكن والأثاث والمستلزمات الأخرى فليس عيباً أن يستأجر منزلاً صغيراً ويؤثته بشكل متواضع في حدود قدراته وأن لا ينظر إلى غيره ممن هو أعلى منه وليس ذلك والله عيباً وإنما العيب ونقص العقل في المبالاة بالديون والأقساط على حساب ذمته وصحته وعلى المرء أن ينظر إلى هو من أعلى

منه في الدين وإلى من هو أقل منه في الدنيا وزواجه بهذا التواضع خير له من البقاء أعزباً أو تحميل نفسه ما لا يطيق من أجل التقليد ومحاكاة الآخرين والسعادة الزوجية والراحة النفسية لا تبني على مثل هذه المظاهر الزائفة وعلى الإنسان أن يحكم العقل السليم لا العواطف والغيرة والرأي غير السديد .

37. طرح فكرة الزواج الجماعي داخل الأسرة الواحدة ثم القرية والقبيلة .

38. تفعيل دور مشاريع الإسكان الخيري لتوفير إسكان مناسب للمتزوجين حديثاً ممن لا يتوفر لديهم إسكان أو لا يستطيعون تحمل نفقات إيجاره حتى تتحسن ظروفهم أو يتم منحهم أراضي للبناء .

39. التربية الهادفة للشباب وتعويدهم على تحمل المسؤولية منذ الصغر تشجيعاً لهم على الزواج المبكر وتحمل مسؤوليات الزواج فإننا في الواقع نرى كثيراً من الشباب يتهربون من الزواج ومن مسؤولياته .

40. العمل على إيجاد الوعي الإعلامي الذي يمثل حضارة الإسلام وفكره لمواجهة ما تبثه وسائل الإعلام والقنوات الفضائية التي تدعو إلى السفور وتسخر من نظام الأسرة وتعدد الزوجات وغير ذلك .

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله:

" ما تصدق الناس بصدقة مثل علم بنشر "

بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net/>

Email:info@alnashaba.net